

# كل كلاب الدنيا وفيه إلا كلاب الداخلية



الأربعاء 4 مارس 2015 12:03 م

د [] إبراهيم كامل

الحمد لله والصلاة والسلام على الحبيب صلى الله عليه وسلم وبعد

هتف الثوار الأحرار " كل كلاب الدنيا وفيه إلا كلاب الداخلية "

فقلت لابد من إلقاء ومضة لكي نفرق بين كلب خلقه الله ليكون أسدا وسندا لابن آدم يحرسه ويصطاد له وبين إنسان خلقه الله فأبى إلا أن يكون كلبا خؤوونا وخنزيرا ديوتا . هذا ماقصده الأحرار  
المواضع التي ذكر فيها الكلب في القرآن :

1 - " يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب " المائدة 4 .

2 - " واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين . ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخذ إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون . ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون " الأعراف 175 - 177 .

3 - " وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا " الكهف 18 .

4 - " سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا " الكهف 22 .

قالوا قديما : كلب صديق خير من صديق كلب

وهذا مما أثار أقلام بعض الشعراء فقال :

لماذا نرى الكلب فيه الوفاء؟؟؟؟وفيه الثبات وفيه الولاء

وأما ابن آدم أو ابنته....فأنهما في الخطايا سواء

وثقت بكلب شريد أتاني؟؟؟؟ليطلب بعض بقايا الغذاء

ولما استجبت وأطعمته؟؟؟؟ورويته بعد هذا بقاء

تكلم ذيل له شاكر؟؟؟؟فقلت : نعم أننا أصدقاء

وحين تأكد أنني كريم؟؟؟؟وأنني سمحت له بالبقاء

تقلد منصب حارس بيتي؟؟؟؟وهدد من يعتدي بالجزاء

ورحب بالزائرين جميعا؟؟؟؟ووويل لمن يستثير العدا

وظل وفي لأخر يوم؟؟؟؟وحين أنادي يجيب النداء

وأما ابن آدم أطعمته...وقلت:أخ يستحق العطاء

فلما تخلص من جوعه؟؟؟؟وأنس في بطنه الامتلاء

تحول من جائع بانس؟؟؟؟الى ذئب بر كثير العواء

وعض ذراعي الذي اطعمته؟؟؟؟فلما رأيت نزيف الدماء

تذكرت كلبي الوفي وهبت؟؟؟؟على نار حزني رياح الشقاء

لماذا؟؟؟يظل السؤال وتبقى؟؟؟؟علامته في جبين الصفاء

لماذا عن الناس ابعد حب؟؟؟؟وخانوا ولم يشعروا بالحياء

كأن الخيانة صارت لديهم؟؟؟؟طريق المعالي ودرج العلاء

لماذا؟؟؟سألت السماء وأني؟؟؟؟قريبا سأسمع رد السماء

وهذه هديتي إلى الانقلابيين السيسيين أجولة الأزر والترامدووول ، بمناسبة مرور سنة وتسعة أشهر على انقلابهم المشؤوم ، وعصمهم ليد التي امتدت إليهم بالخير .

